مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق: دراسة تطبيقية على مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

عمر عطيه عبد الله الغريري[1] و عبد السلام موسى العديلي[2]

1. مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وزارة التربية بغداد العراق بريد اللكتروني: asas8183@yahoo.com
2. جامعة ال البيت المفرق بريد اللكتروني: adili_66@hotmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق، وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: النوع الإجتماعي والصف... ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، والبالغ عددهم (84446) طالباً وطالبة، حيث تم إختيار عينة عنقودية من المدارس بصورة قصدية، وبلغ حجم العينة (4324) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (5،12%) من حجم المجتمع الكلي، وأعد الباحث إختباراً لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، وقد تم القيام بالصدق والثبات للإختبار، وطبقت الدراسة في العام الدراسي 2015/2014م. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها : تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ 0،05) في مستوى الوعي البيئي لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ 0،05) في مستوى الوعي البيئي بالنسبة لمتغير الصف ولصالح الصف الثالث، ومن أبرز توصيات الدراسة عند التخطيط للمناهج المدرسية: يجب مراعاة محتوى المناهج بحيث تتناول المفاهيم البيئية بما يتماشى مع حاجة الأفراد والمجتمع في العصر الراهن لتنمية الوعي البيئي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، المرحلة المتوسطة.

Awareness Levels Among middle school Students in Iraq Directorate (Case Study on Educational Baghdad Karkh II)

ABSTRACT:

The study aims to reveal the level of environmental awareness among middle school students in Iraq , and its relationship with some variables , namely: Gender and class ... in order to achieve the objectives of the study have been using the descriptive approach , and the study population consisted of all middle school students in the Department of Educational Baghdad's Karkh second , totaling (84,446) students , they were selected the same cluster of schools in a deliberate , The total sample size (4324) students , representing (5.12 %) of the overall community , and prepared the researchers a test to measure the level of environmental awareness among students , was done with honesty and reliability of the test, it has been applied to study in the academic year 2014/2015 m . The study concluded, including: the low level of environmental awareness among middle school students in Baghdad's Karkh

Directorate of Education in general , as the results showed , There were statistically significant differences (0,05 ≥ α) in the level of environmental consciousness to the variable of gender in favor of females , and the results showed a statistically significant difference (0,05 ≥ α) in the level of environmental awareness for the variable grade and in favor of the third row , and the most prominent recommendations when planning a study of school curricula must take into account the content of the curriculum so that deal with environmental concepts in line with the needs of individuals and society in the current era of the development of environmental awareness to have.

Keywords: environmental awareness , the middle stage .

المقدمة:

إن طلبة المرحلة المتوسطة هم الشريحة المهمة في المجتمعات يُعدون ليكونوا هم بناه المجتمع حيث تمثل المرحلة المتوسطة هي الحلقة الأساسية والمرحلة العمرية المهمة التي تُعد الأولى، وهذه المرحلة هي من أهم مراحل التعليم لأنها تُعد مرحلة التأسيس للطلبه، وقد أشارت بعض الدراسات التي تم ذكرها في هذه الدراسة إلى إنتشار أنماط سلوكية ضارة بالبيئة لدى الطلبة منذ بدء المدرسة في الصفوف الأولى، وتدني مستوى الوعي البيئي لديهم في عده مراحل تعليمية.

فقد أصبحت التربية في ظل التطور العلمي تُعنى بكيفية تَكيف الطالب مع بيئته الطبيعية للحفاظ على صحته وبالتالي وجوده، ولم تَعد التربية مجرد نقل للمعارف، فقد أصبح تضمين البعد البيئي ضمن أهداف المؤسسات التعليمية واضحاً في العقود القليلة الماضية (العلي والسعدي، 2004،43). ولهذا أدخلت دول العالم ضمن برامجها التعليمية الموضوعات البيئية للمحافظة على البيئة، إدراكاً منها بأن الطلبة شريحة هامة وهم صناع القرار وعليهم مسؤولية حماية البيئة مما يعزز أنماط السلوك الإيجابي تجاه البيئة. (عربيات، ومزاهره، 2009،12).

مما يعني ضرورة توجيه التربية بيئياً، من خلال تضمين البعد البيئي ضمن أهداف مؤسساتها التعليمية، لذا يجب التركيز على موضوعات التربية البيئية أو الثقافة البيئية أو كما يسميها بعض المتخصصين بالوعي البيئي ، وهذه المصطلحات متداخلة لدرجة يصعب فصل بعضها عن الأخر، إذ إن التربية البيئية تسهم في نشر الثقافة البيئية وبالتالي زيادة مستوى الوعي البيئي لدى الإنسان، لهذا يجب الوقوف على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة بغية تعديل البرامج التعليمية، للوصول إلى درجة عالية من الوعي والثقافة البيئية، من أجل تعديل سلوكيات الطلبة البيئية وتطويرها ايجابياً، مما يجعل الحاجة ماسة وضرورية للتاكد من أن طلبة المرحلة المتوسطة في العراق لديهم وعي بيئي على قدر مقبول.

مشكلة الدراسة:

جاءت الدراسة للكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقة ببعض المتغيرات. لذلك يمكن تحديد سؤال الدراسة الرئيسي:**(ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق)**. ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1-ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصفوف (الأول، والثاني، والثالث المتوسط) في العراق؟

2-هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

3-هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف الصف (أول/ثاني/ ثالث متوسط)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

1–من المؤمل ان تفيد في تعزيز دور التربية البيئية في النظام التعليمي لتأسيس وعي بيئي وظيفي، والوقوف على حاجة الطلبة للتربية البيئية للوصول لمستوى وعي بيئي يساعدهم على ممارسة حياتهم اليومية بصورة سليمة دون التاثير على الاخرين.

2–تفتح المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات.

3–كما إنها يمكن أن تشجع الباحثين على النقد والتمحيص وإثراء هذا المجال بالدراسات التي ترجع بالفائدة على عملية التعليم والبحث.

4–كما ان هذه الدراسة توفر إختبار للكشف عن مستوى الوعي البيئي للطلبة يمكن للمهتمين من تطبيقة على عينات آخرى من الطلبة للوقوف على مستوى الوعي البيئي لديهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1–الكشف عن مستوى الوعي البيئي لطلبة الصفوف (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط في العراق.

2–الكشف عن الإختلاف في مستوى الوعي البيئي للطلبة بمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3–الكشف عن الإختلاف في مستوى الوعي البيئي للطلبة في المرحلة المتوسطة في العراق بمتغير الصف (أول / ثاني / ثالث) المتوسط.

أسئلة الدراسة:

بالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1–ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصفوف (الأول، والثاني، والثالث المتوسط) في العراق؟

2–هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

3–هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف الصف (أول/ثاني/ ثالث متوسط)؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء الاسئلة السابقة، حاولت الدراسة إختبار الفرضيات الإحصائية الصفرية التالية:

1 – لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha \leq 0{،}05$) في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).

2 –**لا** توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha \leq 0{،}05$) في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق تعزى للصف الدراسي (أول / ثاني / ثالث).

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد مستوى الوعي البيئي للطلبة في المرحلة المتوسطة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014م.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية خلال العام الدراسي 2015/2014م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات، تم تعريفها إجرائياً كما يأتي:

مستوى الوعي البيئي: هو فهم وإدراك الطلبة لعناصر البيئة والمشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودورهم في المساهمة في الحفاظ عليها، ويقاس إجرائياً بمجموع العلامات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعد لهذه الغاية.

المرحلة المتوسطة: و هي مجموعة الصفوف الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الإبتدائية في العراق وتتكون من ثلاثة صفوف دراسية، تتمثل بالصف الأول، والثاني، والثالث المتوسط، وتتراوح اعمار الطلاب فيها (12 –16) سنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

مفهوم البيئة:

معنى البيئة لغة، المنزل، كما جاء في القاموس المحيط: بوأه منزلاً: أنزله وكلمة البيئة تعني المنزل، كما جاءت بهذا المعنى في الآيات القرآنية التي وردت فيها الفاظ مشتقة منها لفظ البيئة، كما في قول الله تعالى:{ **وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا** } (الأعراف، 74)، بوأكم أي: جعل لكم فيها مساكن وأزواجاً (المالكي، 2008)، وقوله تعالى: {**وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ** } (يوسف، 75)، يتبوأ: أي، يَتَّخِذُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مَنْزِلًا حَيْثُ يَشَاءُ (الطبري، 2000).

معنى البيئة اصطلاحاً: العلم الذي يبحث في علاقة الكائنات الحية مع بعضها ومع المكونات غير الحية المحيطة بها، واصل كلمة البيئة مشتق من اللفظ (الإغريقي) أويكوس (oikos) ويعني: منزلا أو بيتا، (كوكش، والفتياني، 45،2014).

وأيضا ذكر العديلي وسماره، (2012م،34)؛ وفريحات(2010م،26)؛ والسيد وآخرون(2014م،63)، أنها تأتي بمعنى" المحيط " الذي تعيش فيه الكائنات وتمارس الحياة اليومية، وهي بهذا المعنى، فإنها تشمل كل الأشياء التي تحيط بالإنسان من ماء وهواء وتراب وحيوانات ونبات وجماد وكائنات حية، وكذلك الشمس والطاقة والمناخ والرياح والأمطار ويشمل أيضا المكونات التقنية والأجتماعية.

و لا يختلف المعنى اللغوي للبيئة عن المعنى الاصطلاحي لها إلا بالأجزاء المتعلقة بمكونات البيئة وعناصرها، فالبيئة المكان الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على حاجاته ويمارس فيه حياته وعلاقاته مع المكونات الأخرى للبيئة (الصباريني والحمد، 1994م،72).

كما يرى بعارة والفريحات (23,1998)، بأن البيئة هي مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية، التي توفر الحاجات اللازمة لحياة الكائنات الحية لكي تمارس نشاطاتها في كافة مفاصل الحياة، وإن هذه النظم في البيئة تتكون من عناصر حية وغير حية، وهذه العناصر في النظم البيئية المختلفة تتكامل وتتفاعل معا لتوفير الحاجات اللازمة لاستمرار الكائنات الحية في العيش في البيئة.

أوضح غرايبة، والفرحان (24،1991)، أن التكامل بين عناصر البيئة الذي أوجده الله، يكون على شكل دورات، لكل عنصر من عناصر البيئة وظيفة، كي تتكامل وتتفاعل فيما بينها.

أهمية البيئة:

لقد أصبح الإنسان في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي سواء كان يقرأ مجله أو يشاهد أذاعه أو يتصفح مواقع التواصل، دائماً ما يركز على أخبار النشرة الجوية وكل ما يتعلق بالبيئة، وهذه الأخبار هي من النوع المقلق، فيقال إن درجات الحرارة بازدياد متواصل نتيجة تأثر طبقة الأوزون بمخلفات المعامل واحتراق الوقود، مما قد يتسبب بنفاذ الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وقد تم عقد عدة مؤتمرات قمة عالمية لمواجهه التغيرات المناخية

والتلوث البيئي، وللوقوف على الأسباب وما هي نتائج هذا التغير في البيئة، حيث إن هذه المؤتمرات جعلت أهم أهدافها حماية بيئة الإنسان،(العديلي، 2010).

المشكلات البيئية: يوجد الكثير من الأسباب التي أدت إلى المشكلات البيئية ومن أهم هذه الأسباب هي: استنزاف الثروات المعدنية، وسوء الممارسات الزراعية والإفراط في استخدام المبيدات الزراعية والنفايات الصناعية التي يصعب التخلص منها، وسوء التخطيط في تنفيذ المشاريع وعدم تقييم الآثار البيئية الناتجة عن إقامتها.

ويتميز العراق عن باقي دول العالم بزيادة نسبة التلوث في بيئته بسبب الحروب، مما أدى إلى تلوث التربة والبيئة العراقية بمخلفات الأسلحة الممنوعة دولياً (الأسلحة الكيماوية، والفسفور الأبيض) التي استخدمت من قبل دول الاحتلال وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

أما فيما يتعلق بأهم المشكلات البيئية التي تواجه العالم، فتتلخص في الأتي:

تلوث الهواء والماء والتربة، وتأكل طبقة الأوزون، وإرتفاع درجات الحرارة، والتلوث الإشعاعي، والتلوث الضوضائي(الصوتي)، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث الضوئي.

من خلال ما سبق ومما هو موجود في واقع البيئة لابد أن تأخذ المدرسة دورها من خلال تنشيط عناصر العمَلية التَعلُميّة التَعليميَة، فالمدرسة هي وسيلة المجتمع في التغيير، وفي نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة من أجل بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام، ودور الطالب في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي ولن يتحقق ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي لديه.

الطالب والبيئة: إن الطالب هو أصل البناء في المجتمعات لذلك كان لزاماً الإهتمام بالطلبة الذين يمثلون أساس تكوين المجتمع الواعي والمثقف، من خلال تزويدهم بالمعارف البيئية وما يتعلق بالمشكلات البيئية واستراتيجيات مواجهتها والحد منها، ومن ثم مساعدة المجتمع على اكتساب تلك المعارف وما يتعلق بها من قيم واتجاهات نحو البيئة، وتبدو الحاجة أكثر إلحاحاً في دولة كالعراق تعيد بناء نظامها التربوي بعد سنوات من عدم الاستقرار في مختلف المجالات. مما جعل الحاجة ماسة وضرورية للكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة.

الدراسات السابقة:

في هذا الإطار قام الخوالده (2000) بدراسة هدفت الكشف عن مستوى الثقافة البيئية لدى معلمي العلوم في محافظة جرش وعلاقته بالجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار، وقد تبين من نتائج الاختبار، أن أداء المعلمين في الاختبار أقل بفارق ذي دلاله إحصائية، ولم تظهر النتائج أثر ذات دلاله إحصائية للجنس أو للتخصص، وقد بينت النتائج أن لخبرة المعلمين أثر ذات دلاله إحصائية ولصالح الخبرة الطويلة، وكذلك للمؤهل ولصالح الشهادة العليا. كما أجرى الفردان وأبراهيم (2007) دراسة هدفت إلى قياس الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس ذو ثلاثة أبعاد، الوعي البيئي، والمعلومات البيئية، والاتجاهات نحو البيئة، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ، وكذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية يبين مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث. و أجرى فلاردينجربروك وتايلور (Valaardingerbroek & Taylor،2007) دراسة مقارنه هدفت للكشف عن الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنه مع الطلبة المعلمين في استراليا، تم استخدم استبانة. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اللبنانيين اقل إدراكا للقضايا البيئية من الطلبة الاستراليين وأظهرت النتائج كذلك أن الطلبة اللبنانيين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود على الرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة، بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد. و في الإطار نفسه، أجرى أوزدين (OZDEN،2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن

الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين ومهنهم وعدد أفراد الأسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانه. أظهرت أهم نتائج الدراسة أن الإناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة ولديهن اقل من ثلاث أخوة وأخوات وينتمين لمستوى اجتماعي واقتصادي عال (مستوى دخل الأسرة، مؤهلات الوالدين ومهنهم، مكان الإقامة) لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة أعلى من أفراد الدراسة الآخرين. كما قد قام العديلي (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته بعدة متغيرات، استخدم الباحثان اختبار لقياس الوعي البيئي، أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة تدني مستوى الوعي البيئي عند الطلبة بشكل عام.

و أجرى أبو هولا (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الأساسية لمشكلة تلوث الهواء، وعن والآثار الصحية لها، وتقييم سلوكيات الأفراد تجاهها، ومقترحات الطلبة للحد منها. وتم تطبيق استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن إجابات الطلبة دقيقة وواضحة بأسباب تلوث الهواء والمواد التي تسبب ذلك، وقد حددت بشكل دقيق وعلمي، إلا أن ما نسبته (2%) منهم لم تتمكن من تحديد هذه المواد بشكل واضح، كان وعي الطلبة بمشكلة تلوث الهواء متقدما حيث حددوا العديد من الآثار الصحية السلبية لهذه المشكلة كأمراض الجهاز التنفسي ومنها: الربو والتهاب القصبات الهوائية وأمراض الحساسية المختلفة وغيرها من الأمراض العارضة والمزمنة. و أجرى الزيادنه (2012) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية الوعي البيئي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة المفرق، ومن ثم قياس مستوى الوعي البيئي، استخدم الباحثان أداتين، الأولى برنامج تعليمي لتنمية الوعي البيئي ، والثانية اختبار تحصيلي لقياس الوعي البيئي ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبرنامج تنمية الوعي البيئي المقترح ولصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام البرنامج، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

كما أجرى الزيادات (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية.أعد الباحثان إختبار ذو ثلاثة أبعاد (المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية، والمهارات البيئية). أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي في الأبعاد الثلاثة يقل عن المستوى المقبول، وأن مستوى الوعي البيئي يختلف باختلاف التخصص ولصالح تخصص الجغرافيا، وأن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي أو سنوات الخدمة.

بعد استعراض الدراسات السابقة، إستخلاص الباحث أنه بالرغم من تنوع الدراسات التي هدفت للكشف على مستوى الوعي البيئي للطلبة بمراحل متعددة، وفي بيئات مختلفة. إلا أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هي مجتمعها وعينتها، حيث لم يجد الباحث–في حدود علمه واطلاعه–أية دراسة تناولت البحث على مستوى الوعي البيئي في العراق، أو المرحلة المتوسطة بصفة خاصة، وكذلك تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث واطلاعه. وفي الوقت نفسه، كان الرجوع للدراسات السابقة أمراً ضرورياً للاستفادة من منهجيتها وأدواتها وتفسير نتائجها.

إجراءات الدراسة:

فيما يلي وصف لمنهج ومجتمع الدراسة ومتغيراتها وتصميمها وأداتها التي أتبعت أثناء تطبيق الدراسة.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي تمشياًمع مشكلتها وأهدافها وطبيعتها، إذ يعتمد المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع دون تدخل الباحث والتعبير عنها كمياً بأرقام توضح مقدارها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، والواقعة في جانب الكرخ من بغداد، والبالغ عددهم (84446) طالباً وطالبة توزعوا على (228) مدرسة. كما ورد في السجلات الالكترونية لشعبة الاحصاء والتخطيط في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، وزارة التربية والتعليم العراقية، للعام الدراسي 2014-2015م.

عينة الدراسة: تم اختيار عينه عنقودية (حيث كانت المدرسة هي وحدة الاختيار وليس الطالب)، حيث تم أختيار المدارس بصورة قصدية من مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، بواقع مدرستين من كل منطقة سكنية. حيث بلغ حجم العينة (4324) طالباً وطالبة، منهم (2610) طالب، و(1714) طالبة من أصل حجم المجتمع والبالغ عددهم (84446) طالباً وطالبة، أي ما نسبتة (5،12%) من حجم المجتمع الكلي، والجدول (1) يبين تفاصيل عينة الدراسة.

جدول رقم (1): يبين أعداد الطلبة في كل صف وحسب متغير الجنس وحجم العينة المختارة

معلومات عن العينة	النوع الاجتماعي	حجم العينة
الأول متوسط	ذكور	1141
	إناث	708
	المجموع	1849
الثاني متوسط	ذكور	810
	إناث	512
	المجموع	1322
الثالث متوسط	ذكور	659
	إناث	494
	المجموع	1153

أداة جمع البيانات: للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير أداة للدراسة وهي:

إختبار الوعي البيئي: للإجابة عن سؤال الدراسة، قام الباحث، بإعداد اختبار للكشف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.حيث تكون في صورته االنهائية من (25) فقرة من نوع الإختيار (من متعدد)، ذو ثلاثة مجالات: وهي: عناصر البيئة، والمشكلات البيئية، والمحافظة على البيئة، وقد اتُبعت الخطوات التالية في إعداد هذا الإختبار:

1-الاطلاع على الأدب التربوي، والرجوع لبعض الدراسات السابقة، التي تتعلق بقياس الوعي البيئي، والاستفادة منها وهي كل من دراسة، (المرزوقي،2006؛ والنوح،2007؛ والعديلي، 2010؛ والزيادنة، 2012).

2-تم صياغة فقرات الاختبار بشكل أولي من نوع الإختيار من متعدد، ووضع أربعة بدائل لكل فقرة، بديل واحد منها هو الإجابة الصحيحة وتكون الإختبار بصورته الأولية من 30 فقرة.

3-تم تحديد المتغيرات المستقلة في الدراسة من خلال ما أقره الأدب التربوي المتعلق بهذا المجال وخاصة (الصباريني، والحمد 1994؛ والسعود، 2014).

4–للتحقق من صدق الإختبار، فقد تم عرضة على لجنة من المحكمين والبالغ عددهم (8) محكماً، وتم الطلب إليهم إبداء الرأي في الصياغة العلمية واللغوية لفقرات الإختبار، ومناسبة الفقرات للفئة العمرية المستهدفة الذين تتراوح أعمارهم بين (12–16، سنه)، وكذلك حذف وإضافة ما يرونه مناسباً، وإبداء إيه ملاحظات، وبعد ذلك تم تعديل الصياغة لبعض الفقرات، وتم حذف بعض الفقرات، ليستقر الاختبار في صورة النهائية مكوناً من (25) فقرة.

5–تم تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية تألفت من (100) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ولكن من خارج أفراد الدراسة، وذلك للتحقق مما يلي:

أ. حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي باستخدام معادلة (KR–20). تم حساب معامل الثبات حيث وجد أنه يساوي(0،75)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

ب. تحديد الزمن المناسب لإختبار الوعي البيئي، حيث تم تحديد الزمن المناسب للإجابه عن الإختبار وفقاً للمعادلة الآتية: (زمن خروج أول طالب من الإختبار + زمن خروج آخر طالب من الإختبار) / 2

حيث جاء ذلك كالتالي: (34 + 50) /2 = 42 (دقيقة) هو الزمن المناسب للإختبار.

تصحيح الاختبار: وضع لكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة، وتم تخصيص علامة واحده لكل إجابة صحيحة وعلامة صفر لكل إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العليا للإختبار (25).

و لتحديد علامة المحك، فقد تم اعتماد ما جاء في (صباريني وآخرون، 1988؛ والعديلي،2010؛ والزيادات، 2013)، باعتبار المحك لإمتلاك الوعي البيئي في هذه الدراسة على (80%) في الإختبار المعد لهذه الدراسة.

تطبيق أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة، أتبع الباحث الخطوات والإجراءات التالية:

1–تم تحديد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع إلى دائرة الإحصاء في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، حيث تم تزويدنا بنسخة الكترونية من أسماء المدارس وأعداد الطلبة فيها حسب الصف والنوع الاجتماعي، بلغ مجتمع الدراسة (84446) طالباً وطالبة، وتم إختيار عينة بالطريقة العنقودية بلغت (4324) طالباً وطالبة شكلت ما نسبتة (5،12%) من مجتمع الدراسة، وتم أخذ من كل منطقة مدرسة ذكور وآخرى إناث قصدياً، بحيث كان مجموع أفراد تلك المدارس يغطي حجم العينة المختارة.

2–تم إعداد أداة الدراسة: المتمثلة، بالاختبار لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال الرجوع للأدب التربوي المتعلق بقياس مستوى الوعي البيئي، كما تم الأستعانة بذوي الأختصاص في هذا المجال.

3–تم تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية.

4–تم القيام بإجراءات الصدق (عرضها على لجنة محكمين) والثبات لأداة الدراسة (من خلال حساب معامل الثبات حسب معادلة كوبر و تطبيقها على عينة إستطلاعية وحساب (KR–20) للأداة).

5–تم تجهيز الأداة بصورتها النهائية.

6–تم تطبيق اختبار الوعي البيئي على أفراد الدراسة في العام الدراسي 2015/2014م، حيث تم إختبار(2610) طالباً، و(1714) طالبة، بإجمالي(4324) طالباً وطالبة.

7–تم تصحيح الاختبار من قبل الباحث حسب نموذج الإجابة المرفق في الأختبار، وذلك برصد علامة واحده لكل إجابة صحيحة وعلامة صفر لكل إجابة خاطئة.

8–تم إدخال البيانات للحاسوب من خلال برنامج (SPSS) وتم إجراء التحليلات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لقياس مستوى الوعي البيئي.

2. اختبار "ت" للمقارنة بين أداء أفراد الدراسة على إختبار الوعي البيئي بإختلاف نوعهم (ذكور/ إناث).

3. تحليل التباين الأحادي One way ANOVA للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة على إختبار الوعي البيئي بإختلاف صفهم الدراسي (أول / ثاني / ثالث) متوسط.

4.المقارنات البعدية بطريقة شافيه للكشف عن الصف ذي الأثر الأكبر في أداء أفراد الدراسة على الإختبار.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، وعلاقته ببعض المتغيرات. وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة على ثلاثة أسئلة. وفيما يلي وصف لنتائج هذه الدراسة ومناقشتها مرتبة حسب الأسئلة.

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

سؤال الدراسة الأول: **ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصفوف (الأول والثاني والثالث المتوسط) في العراق؟**

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بتطبيق الإختبار المعد في هذه الدراسة لقياس الوعي البيئي للطلبة، بعد تطبيق الاختبار تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الأول بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج استجابات أفراد الدراسة على اختبار الوعي البيئي

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	الأنحراف المعياري
4324	16،52 *	66،08	4،45

* العلامة القصوى (25)

يظهر من الجدول (2) نتائج تحليل استجابات أفراد الدراسة والبالغ عددهم (4324) طالباً وطالبة، أن متوسط أدائهم كان (16،52) من (25) إي ما يعادل (66،08%) بانحراف معياري بلغ (4،45) علما أن علامة المحك لامتلاك الوعي البيئي اعتبرت (20) من (25) أي ما يعادل (80%)، ويظهر بشكل جلي تدني مستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة. ويمكن تبرير هذه النتيجة بعدة أمور، منها عدم دراسة الطلبة في هذه المرحلة والمرحلة السابقة لها لمقرر يتعلق بالتربية البيئية، وكذلك ضعف في تضمين المفاهيم البيئية في محتوى الكتب المدرسية، وإذا ما كانت موجودة فوجودها ضمني غير ظاهرة وواضحة للطلبة، فوجودها في فقرات تعتمد في إيضاحها على المدرس، فيمكن أن يمر المدرس عليها بالشرح والتوضيح ويمكن أن لا يوضحها، ولا حتى المدرس يكون لديه معرفة بها، كون أن المناهج في الغالب تقليدية وغير مواكبة للتطور العلمي في مجال المناهج والتدريس على أقل تقدير، كما أن الطلبة في هذه المرحلة هم في عمر مبكر ولم يمروا على خبرات كافية كي يكون لديهم وعي بيئي أو ثقافة بيئية. وإتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من الفردان وإبراهيم (2007)، التي جاء في نتائجها، تدني المستوى العام للوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. كما واتفقت نتيجة الدراسة كذلك مع ما توصلت إلية دراسة فلاردينجربروك (Valaardingerbroek & Taylor،

2007)، التي أشارت إلى أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانيين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود. كما وإتفقت مع ما توصلت إليه دراسة، العديلي (2010)، حيث كشفت نتائج الدراسة تدني في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة تخصص معلم صف في جامعة الزرقاء الخاصة. وكذلك إتفقت مع ما توصلت إلية دراسة، باعوني (2011)، حيث توصلت الدراسة إلى انعدام الوعي البيئي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. كما وإتفقت مع دراسة الزيادات (2013)، التي جاء في نتائجها، أن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى المقبول تربوياً. وأختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إلية دراسة أبو الرب (2003)، حيث جاء في نتائجها أن نسبة الوعي البيئي مرتفعه بشكل عام.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

سؤال الدراسة الثاني: **هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف نوعهم الإجتماعي (ذكر، أنثى)؟** للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة بإختلاف نوعهم (ذكر/أنثى)، وتم إستخدام إختبار(ت) للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثاني بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): يوضح نتائج إختبار (ت) للفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الوعي البيئي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	2610	16،05	4،64	4322	*-8،26	0،000
إناث	1714	17،24	4،04			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الموضحة في الجدول

يظهر من الجدول (3) وجود دلالة إحصائية (0.00) لقيمة "ت" (-8،26) المتعلقة بأثر النوع الإجتماعي في تباين متوسطات أفراد الدراسة في الإختبار المعد لقياس الوعي البيئي، وتعني هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0،05) في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى للنوع الإجتماعي (ذكر، أنثى). وللكشف عن النوع الإجتماعي ذي الأثر الأكبر في أداء الدراسة على الإختبار، يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ (17،24) في حين أن المتوسط الحسابي للطلاب الذكور بلغ (16،05) بمعنى أن الطالبات الإناث قد تفوقن في وعيهن البيئي على الطلبة الذكور بفرق مقداره (1،19) نقطة. تبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف نوعهم الإجتماعي (ذكر، أنثى)؟ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤ 0،05) في مستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة تعزى للنوع الإجتماعي ولصالح الإناث.مما يعني رفض الفرضية الصفرية ((لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α ≤ 0،05) في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى))).

و يمكن تبرير هذه النتيجة أن مستوى الوعي البيئي لدى الإناث تولد لديهن من خلال ممارستهن لعملهن في المنازل من الإهتمام بالنظافة في البيوت والبيئة المحيطة، جعلهن أكثر وعياً من الذكور في المجال البيئي، بالإضافة إلى أن إهتمام الذكور عادة يكون أقل من الإناث في موضوعات تتعلق بجماليات البيئة، وهذا يولد لديهم ضعفاً أكثر من الإناث في المعلومات البيئية. وعلى أي حال، فقد تم ادخال متغير النوع الاجتماعي

كمتغير كونه قد يؤثر في النتائج فهو في الأصل متغير معدل يقع فعلاً تحت سيطرة الباحث. إتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (الفردان وأبراهيم ،2007؛ أوزدين، 2008 Ozden)، التي جاء في نتائجهما وجود أثر ذي دلاله إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما قد أختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (الخوالدة، 2000؛ العديلي، 2010؛ الزيادنه، 2012؛ الزيادات،2013) التي جاء في نتائجها عدم وجود أثر ذي دلاله إحصائية لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

سؤال الدراسة الثالث: **هل يختلف مستوى الوعي البيئي للطلبة في العراق بإختلاف الصف (أول / ثاني / ثالث) متوسط؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة بإختلاف صفهم (أول/ثاني/ ثالث) متوسط، وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة حسب الصف الدراسي (أول، ثاني، ثالث) متوسط.

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أول متوسط	1846	15،92	4،66
ثاني متوسط	1325	16،19	4،21
ثالث متوسط	1153	17،87	4،08

يلاحظ من الجدول (4) الإختلاف الظاهر في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي البيئي لأفراد الدراسة باختلاف صفهم (أول/ ثاني/ ثالث) متوسط. وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0،05$) فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وبعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (5) التالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الصف في مستوى الوعي البيئي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	16،2889	2	1444،58	75،29	0،00
داخل المجموعات	82906،52	4321	19،19		
المجموع الكلي	85795،67	4323			

يظهر الجدول (5) وجود دلالة إحصائية (0،00) لقيمة "ف" (75،29) المتعلقة بأثر الصف الدراسي في تباين متوسطات أفراد الدراسة في الاختبار المعد لقياس الوعي البيئي، وتعني هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى للصف (الأول / الثاني / الثالث) متوسط، وللكشف عن الصف ذي الأثر الأكبر في أداء أفراد الدراسة على الإختبار تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه، وبعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6): يوضح نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه للكشف عن الصف ذي الأثر الأكبر في أداء أفراد الدراسة على الاختبار

الصف (أ)	الصف (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ–ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الأول	الثاني	– 0،26	0،156	0،243
	الثالث	-1،94*	0،163	0،00
الثاني	الأول	0،26	0،156	0،243
	الثالث	-1،68 *	0،175	0،00
الثالث	الأول	1،94*	0،163	0،00
	الثاني	1،68 *	0،175	0،00

يلاحظ من نتائج المقارنات البعدية في الجدول (6) أن الفرق كان لصالح الصف الثالث المتوسط. فعند مقارنته بالصفين الأول والثاني، بلغ مقدار الفرق بين المتوسطين (1،9412) نقطة و(1،6783) نقطة بالترتيب وبدلالة إحصائية (0،00) في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الأول والصف الثاني. حيث تبين من نتائج المقارنات البعديه بإختبار شافيه أن الفرق كان لصالح الصف الثالث المتوسط. لذا أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≤0،05) في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى للصف ولصالح الصف الثالث. مما يعني رفض الفرضية الصفرية((**لا** توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α ≤ 0،05) في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق تعزى للصف الدراسي (أول / ثاني / ثالث).)) ، ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث هم متقدمون على الصفين الأول والثاني في العمر وفي عدد سنوات الدراسة، مما يوفر لهم خبرات ومعارف أكثر من أقرانهم في الصفين السابقين.

استنتاجات الدراسة:

1–تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام.

2–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0،05) في الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة تعزى للنوع الإجتماعي ولصالح الإناث.

3–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≤0،05) في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى للصف ولصالح الصف الثالث.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفي إطار حدودها يمكن إقتراح عدد من التوصيات:

1. إبراز المفاهيم البيئية التي تنمي الوعي البيئي للطلبة في المناهج من خلال عناوين الموضوعات.
2. ضرورة تحقيق التوازن بين مجالات (المفاهيم) البيئية عند دمجها أو تضمينها في المناهج المدرسية.
3. إظهار دور الدين الإسلامي" من خلال منهاج التربية الاسلامية" في الحث على حماية البيئة من خلال الآيات والأحاديث النبوية، وسيرة الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام (رضوان الله عليهم).

المقترحات:

1–إجراء دراسات تقويمية للكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى في ضوء المفاهيم البيئية اللازمة لكل مرحلة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القران الكريم:

ثانياً: المراجع العربية:

1. السعود، راتب سلامة (2014)، الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، (ط 6)، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. السيد، مؤيد والبنا، نماء ولمجالي، حسين والجلاد، ماجد (2014)، القيم البيئية السلوكية في الإسلام – المياه والطاقة والبيئة، (ط1)، عمان، الأردن: دائرة المكتبة الوطنية.
3. الصباريني، محمد سعيد والحمد، رشيد (1994)، الإنسان والبيئة (التربية البيئية)، أربد، الأردن: مكتبة الكتاني.
4. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (2000)، جامع البيان في تأويل القرآن،(تحقيق أحمد محمد شاكر)،(ط 1)، غزة، فلسطين: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
5. عربيات، بشير ومزاهرة، أيمن (2009)، التربية البيئية، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. غرايبة، سامح والقرعان، يحيى (1991)، المدخل إلى العلوم البيئية، (ط 3)،عمان،الأردن: دار الشروق للنشر.
7. فريحات، أحمد حسني (2010)، التربية البيئية، (ط 1)، عمان، الأردن: دار المكتبة الوطنية.
8. كوكش، يحيى والفتياني، خالد (2014)، الواضح في الثقافة الإسلامية، (ط6)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثالثاً: البحوث والدراسات العلمية:

9. أبو الرب، أسماء (3003)، واقع المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
10. أبو هولا، مفضي (2010)، تصورات طلبة المرحلة الأساسية في الأردن لمشكلة تلوث الهواء، وانعكاساتها البيئية، مجلة دراسات العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية، 37 (2)، 306 –326.
11. باعوني، سعده على (2011)، مفاهيم التربية البيئية في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
12. بعارة، حسين والفريحات، سليمان (1998)، مدى ملائمة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي لتحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر معلمي العلوم في جنوب الأردن. مجلة أبحاث اليرموك/ سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 14(3)،99–120.
13. الخوالده، عبد الله (2000)، مستوى الثقافة البيئية لدى معلمي العلوم في محافظة جرش وعلاقته بالجنس والخبرة والمؤهل والتخصص. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه اليرموك، أربد، الأردن.
14. الزيادات، ماهر (2013)، مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية، 40(4)، 1334 –1351.
15. الزيادنه، عويد (2012)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية الوعي البيئي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه آل البيت، المفرق، الأردن.

16. السخي، خالد أحمد (2011)، مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. دراسات العلوم التربوية، 38(2)، 665-681.
17. العديلي، عبد السلام (2010)، مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقة ببعض المتغيرات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 25 (2) 185 – 214.
18. العديلي، عبد السلام وسماره، نواف (2012)، دراسة تحليلية لمضامين التربية البيئية المتضمنة في القران الكريم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية/ جامعة المسيلة، (2)، 125 – 145.
19. العلي، نصر والسعدي، عماد (2004)، السلوك الضار بالبيئة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى (انتشاره وتعديله)، مجلة أبحاث اليرموك/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(2) أ، 755-783.
20. الفردان، نزار وإبراهيم، محمد (2007)، الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات الراهنة التي تواجه مملكة البحرين (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 8(2)، 235-236.
21. المالكي، مكي بن حنوش (2008)، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، (تحقيق الشاهد البوشيخي)، (ط1): مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة.
22. المرزوقي، عبد المنعم (2006). فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
23. النوح، مساعد (2007). مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم، مجلة كليات المعلمين –العلوم التربوية،7 (1)، 42 – 120.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

24. Ozden, M. (2008) . Envitonmental Awareness and Attitudes of student teachers; An Empirical research. *International Research in Geographical and Environmental Education* ، 17 (1): 40 -54.
25. 2.Vlaardingerbroek, B. & Taylor, T. (2007). The environmental knowledge and attiudes of prospective teachers in Llebanon; A Comparative study. *International Research in Geographical and Environmental Education*، 16 (2): 120 - 134.